

Distr.: General  
31 July 2013  
Arabic  
Original: English

الجمعية



الدورة التاسعة عشرة

كينغستون، جامايكا

٢٦-١٥ تموز/يوليه ٢٠١٣

## بيان من رئيس جمعية السلطة الدولية لقاع البحار عن أعمال الجمعية في دورتها التاسعة عشرة

١ - عُقدت الدورة التاسعة عشرة لجمعية السلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون، في الفترة من ١٥ إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣. وعقدت الجمعية جلساتها من ١٣٩ إلى ١٤٢.

### أولا - إقرار جدول الأعمال

٢ - أقرت الجمعية، في جلستها ١٣٩، المعقودة في ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٣، جدول أعمالها للدورة التاسعة عشرة (ISBA/19/A/1).

### ثانيا - انتخاب رئيس الجمعية ونوابه

٣ - في الجلسة ذاتها، انتخب فلاديمير ميخائيلوفيتش بولينوف (الاتحاد الروسي) رئيسا للجمعية في دورتها التاسعة عشرة. وإثر مشاورات عقدت في أوساط المجموعات الإقليمية، انتخب ممثل كل من سنغافورة (دول آسيا والمحيط الهادئ) وجنوب أفريقيا (الدول الأفريقية) وإسبانيا (دول أوروبا الغربية ودول أخرى) والبرازيل (دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) نوابا للرئيس.



الرجاء إعادة استعمال الورق

150813 130813 13-41437 (A)



### ثالثا - انتخابات لملء شواغر في اللجنة المالية

٤ - في الجلسة ذاتها أيضا، انتخبت الجمعية السيد أوليفيه غويونفارش (فرنسا) عضوا في لجنة المالية لملء الشاغر الذي خلفه السيد سيرج سيغورة (فرنسا) للفترة المتبقية من مدة العضوية المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وانتخبت أيضا السيد تشن تشانغشو (الصين) لملء الشاغر الذي خلفه السيد ياوجينسونغ (الصين) للفترة المتبقية من مدة العضوية المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، والسيد فيشنو دت شارما (الهند) لملء المقعد الذي شغره بخروج السيد براديب شاودري (الهند) للفترة المتبقية من مدة العضوية المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

### رابعا - التقرير السنوي للأمين العام

٥ - نظرت الجمعية في التقرير السنوي للأمين العام (ISBA/19/A/2) في جلساتها ١٤٠ و ١٤١، المعقودتين في ٢٤ تموز/يوليه، و ١٤٢، المعقودة في ٢٥ تموز/يوليه. وفي الجلسة ١٤٠، قدم الأمين العام التقرير إلى الجمعية، على النحو المطلوب في الفقرة ٤ من المادة ١٦٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. واستعرض الأمين العام أعمال السلطة منذ الدورة الثامنة عشرة وقدم موجزا للتقدم الذي أحرز في تنفيذ برنامج عملها للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤.

٦ - وقدم تقرير الأمين العام لمحّة عامة عن أعمال السلطة، بما في ذلك علاقاتها مع الحكومة المضيفة والمسائل الإدارية والمالية والمتعلقة بالميزانية. وتناول أيضا مسائل من ضمنها حالة عقود استكشاف المعادن البحرية في المنطقة، وعمليات استكشافها الجارية والمقبلة، وتنمية القدرات والتدريب.

٧ - وفي الجلسة ١٤١ للجمعية، أعرب آرنولد جي. نيكلسون، وزير الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية في جامايكا، عن سرور جامايكا البالغ، باعتبارها مقرا للسلطة، لما تشهده من تطورات تتعلق بقاع البحار العميق. وأكد، عقب بيان موقف جامايكا بشأن حماية البيئة البحرية، والتدريب، ومدونة التعدين، أن دورة عام ٢٠١٤، التي سيصادف عقدها الذكرى السنوية العشرين لدخول الاتفاقية حيز النفاذ وإنشاء السلطة، ستتيح الفرصة للبلد المضيف والأمانة ليواسلا عملية التوعية والتثقيف بعمل السلطة. وأكد من جديد أن جامايكا تنظر بجدية للمسؤوليات المنوطة بها باعتبارها البلد المضيف، وستعمل كما عملت دائما في تعاون وثيق مع السلطة لكفالة التنفيذ التام لاتفاق البلد المضيف وأنها على استعداد لتيسير أي جهود تبذل لبلوغ هذا الهدف من خلال عملية حوار متواصلة وللمساعدة في تلك الجهود.

وأدى بعد ذلك وفد جامايكا ببيان عن مسألة توظيف أزواج موظفي السلطة في البلد المضيف.

٨ - وأدى أيضا بيان وفد كل من الاتحاد الروسي والأرجنتين وإسبانيا وأستراليا وإكوادور وألمانيا واندونيسيا وأوغندا والبرازيل وبنغلاديش وترينيداد وتوباغو وتونغا وجزر كوك وجنوب أفريقيا وسنغافورة والسنغال وشيلي والصين وغيانا وفرنسا والفلبين وفيجي والكاميرون وكوبا والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وميانمار والنرويج ونيجيريا والهند واليابان. وإضافة إلى ذلك، أدى بيان كل من الوفد المراقب لشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار في الأمانة العامة للأمم المتحدة وللجنة الدائمة للجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ. وأعرب الأعضاء عن ارتياحهم العام للتقرير التفصيلي وأشاروا إلى ما قدموه من دعم للعمل الذي اضطلعت به السلطة أثناء فترة الإبلاغ. وتم الترحيب بإكوادور وتيمور - ليشتي وسوازيلند كأعضاء جدد في السلطة.

٩ - وأكد من جديد عدد من الوفود أهمية الصندوق الاستثماري للتبرعات وصندوق السلطة الدولية لقاع البحار للهبات. وأفاد وفد الصين في تموز/يوليه ٢٠١٣ بأن الصين قدمت مساهمة قدرها ٢٠٠٠٠٠ دولار إلى الصندوق الاستثماري للتبرعات، وذلك إثر مساهمتها المتعاقبة في الأعوام ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٢. بمبلغ قدره ٢٠٠٠٠٠ دولار. وقد أبلغ وفد اليابان الجمعية أن اليابان قرر تقديم مساهمة قدرها ٤٤٧٦٠ دولارا إلى الصندوق الاستثماري للتبرعات. وأعلن أيضا وفد النرويج عن القرار الذي اتخذته ذلك البلد مؤخرا بالمساهمة في الصندوق للاستثماري للتبرعات بمبلغ قدره ١٠٠٠٠٠٠ دولار تقريبا. وأشار وفد المملكة المتحدة إلى أن المملكة قد أسهمت في عام ٢٠١٣ بمبلغ قدره ١٠٠٠٠٠ دولار في صندوق الهبات.

١٠ - وقال ممثل أستراليا، الذي تكلم باسم أستراليا وكندا ونيوزيلندا، إنه يدرك أهمية الاقتراح المتعلق بتنفيذ مشروع مشترك مع المؤسسة، وأعرب عن رغبته في أن يتلقى مشورة مفصلة من الأمانة ومن اللجنة القانونية والتقنية ولجنة المالية بشأن القضايا المتصلة بأعمال المؤسسة، لمعالجة عدد من القضايا والتحديات الجديدة نسبيًا التي تواجهها السلطة. وقد ردد عدد آخر من الوفود هذا الرأي.

١١ - وأثنى عدد من الوفود على الكم الهائل من الأعمال التحضيرية التي أنجزتها السلطة بالفعل وتوقع مواصلة النظر في مدونة استغلال العقيدات المتعددة الفلزات أثناء انعقاد الدورة القادمة للسلطة في عام ٢٠١٤، ولا سيما فيما يتصل بالمسائل المتعلقة بنظام الترخيص والنظام المالي وحماية البيئة البحرية.

١٢ - وهنأت وفود عديدة حكومة الصين وحكومة اليابان على إقرار المجلس خطة العمل التي قدمها كل من البلدين لاستكشاف القشور المنغنيزية الحديدية الغنية بالكوبالت. وذكر عدد من الوفود أن اللجنة القانونية والتقنية ينتظر منها أكثر من أي وقت مضى أن تعمل بكفاءة وبمشاركة تامة من أعضائها، وأن تستكمل النظر في أربعة طلبات لم يبت فيها بعد للموافقة على خطط عمل لاستكشاف في دورتها المقبلة.

١٣ - ورحبت وفود إندونيسيا والبرازيل والكاميرون والمكسيك والهند بحلقة العمل التي عقدت في بيجين، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، والتي ركزت على تنفيذ المادة ٨٢ من الاتفاقية. وأبرز وفد ترينيداد وتوباغو وكذلك وفود أستراليا وكندا ونيوزيلندا الدور الرئيسي للسلطة في هذا الصدد. ورأى وفدا اليابان والنرويج أن هناك قضايا أكثر إلحاحا معروضة أمام السلطة في الوقت الحالي.

١٤ - وأكدت وفود عديدة أهمية التدريب وبناء القدرات فيما يخص البلدان النامية كي تحقق الاستفادة من موارد المحيطات. ودعا كذلك أحد الوفود إلى إعداد تقييم شامل لاحتياجات الدول الأعضاء من أنشطة بناء القدرات فيما يتعلق بشؤون المحيطات وقانون البحار. وأعرب وفد نيجيريا عن الأمل في أن تنال المجموعة الأفريقية حصة متكافئة أثناء توزيع فرص التدريب دون المساس بمعايير التأهيل.

١٥ - وأولى عدد من الوفود أهمية لحماية البيئة البحرية. ورحب عدد منها بالتوصيات التي أصدرتها اللجنة القانونية والتقنية بشأن توجيه المتعاقدين فيما يتعلق بتقييم الآثار البيئية التي يحتمل أن تنشأ عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة. واقترح وفدان أن تطبق خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون على أقسام أخرى من المنطقة مع إجراء ما يلزم من تغييرات. وظلت بعض الوفود تؤكد على أن إدارة الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها في المنطقة تتطلب بيانات أساسية بيئية دقيقة.

١٦ - وكرر عدد من الوفود النداء الذي وجهه الأمين العام إلى جميع الدول الساحلية لإيداع الخرائط أو المعلومات ذات الصلة التي تصف الحدود الخارجية لجرفها القاري. وأفاد ممثل الفلبين بأن تلك الخرائط والمعلومات الأخرى ذات الصلة ستقدم إلى السلطة في الوقت المناسب.

١٧ - وأعربت بعض الوفود عن الأسف إزاء انخفاض معدل الحضور في الدورات، ولا سيما من البلدان النامية. وأشار أحد الوفود إلى أن هذا العام سيسجل أدنى المعدلات، إذ ستصل فيه نسبة المشاركة في الجمعية إلى ٣٤ في المائة. وقد أثار عدم اكتمال النصاب أوجه قلق إزاء شرعية القرارات التي تتخذها السلطة. وأعربت عدة وفود عن دعمها لخطة الأمين

العام للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لإنشاء السلطة، ودعت إلى تحسين مستوى الحضور فيما يتعلق بهذه المناسبة الخاصة.

١٨ - وطلب ممثل كل من البرازيل وشيلي، تأييدا منهما لاقتراح قدمه ممثل الأرجنتين، أن تتاح للوفود جميع الوثائق التي شكلت أساس عمل لجنة المالية، إما عن طريق الموقع الإلكتروني أو في قاعة الاجتماع.

### خامسا - تقرير لجنة المالية وتوصياتها

١٩ - نظرت الجمعية، في جلستها ١٤٢ المعقودة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٣، في تقرير اللجنة المالية الذي يرد في الوثيقة ISBA/19/A/7-ISBA/19/C/11، ويتضمن تدابير مقترحة لاسترداد التكاليف المتعلقة بإدارة عقود الاستكشاف مع السلطة. وبناء على توصية المجلس، اعتمدت الجمعية المقرر المتصل بالمسائل المالية والمتصلة بالميزانية، بصيغته الواردة في الوثيقة ISBA/19/A/8. واعتمدت أيضا المقرر المتعلق برسوم المساهمة في التكاليف العامة في مجالي الإدارة والإشراف المتعلقين بعقود الاستكشاف، بصيغته الواردة في الوثيقة ISBA/19/A/12.

### سادسا - الموافقة على التعديلات المقترح إدخالها على نظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة

٢٠ - نظرت الجمعية في جلستها ١٤٢ المعقودة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٣ في إدخال تعديلات على نظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة وأقرتها، بالصيغة التي اعتمدها المجلس بصفة مؤقتة في جلسته ١٩٠، المعقودة في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٣، وعلى النحو الوارد في مرفق مقرر المجلس (ISBA/19/C/17). ويرد مقرر الجمعية في الوثيقة ISBA/19/A/9.

### سابعا - تعيين لجنة وثائق التفويض وتقريرها

٢١ - عينت الجمعية، في جلستها ١٣٩، المعقودة في ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٣، لجنة واثق التفويض التي تتألف عضويتها من البلدان التسعة التالية: الاتحاد الروسي وأستراليا وجامايكا وغيانا والفلبين وميانمار وناميبيا ونيجيريا ونيوزيلندا.

٢٢ - وعقدت اللجنة جلسة واحدة، في ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٣، وانتخبت السيدة إنديرا برسود (جامايكا) رئيسة لها للدورة التاسعة عشرة. وفحصت اللجنة واثق تفويض الممثلين المشاركين في الدورة الحالية للجمعية. وكان معروضا عليها مذكرة من الأمانة العامة

مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٣ عن حالة تلك الوثائق. ويرد تقرير اللجنة في الوثيقة  
ISBA/19/A/10.

٢٣ - ونظرت الجمعية، في جلستها ١٤٢، المعقودة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٣، في تقرير  
اللجنة واعتمده. ويرد مقرر الجمعية المتعلق بوثائق تفويض الممثلين في الدورة التاسعة عشرة  
في الوثيقة ISBA/19/A/11.

### ثامنا - مسائل أخرى

٢٤ - اعتمدت الجمعية في جلستها ١٤٢، المعقودة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٣، مقورا  
تعرب فيه عن تعازيها في وفاة السيد فيجاي كوداغالي، عالم الجيولوجيا الذي أمضى سنوات  
طوال في خدمة أمانة السلطة (ISBA/19/A/13).

### تاسعا - مواعيد انعقاد الدورة المقبلة للجمعية

٢٥ - ستعقد الدورة المقبلة للجمعية في الفترة من ٧ إلى ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٤. وسيكون  
حينئذ دور دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تسمية مرشح لرئاسة الجمعية في  
عام ٢٠١٤.